

منوعات وتتمت

من صحراء قاحلة إلى بحيرات وجزر صغيرة في السعودية

قد يكون الأمر غريباً للوهلة الأولى عندما تقرأ عناوين «بحيرات وسط الصحراء».. ولكن، سنتفاجأ حتماً عندما نرى صوراً مختلفة تعكس جمال منظرها في السعودية.. فما سر هذه البحيرات، وكيف تشكلت؟



في الأونة الأخيرة، استطاعت الأمطار الغزيرة تحويل أماكن واسعة من صحراء السعودية إلى بحيرات وجزر صغيرة، الأمر الذي جعل العديد من المنتزهين يتوجهون إليها، للاستمتاع بها خلال أوقات فراغهم. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه البحيرات تبقى لفترة طويلة في بعض الأحيان، تصل مدتها إلى 8 أشهر، وذلك قبل أن تجف بسبب حرارة الصيف المرتفعة. ولم يتردد المصورون الفوتوغرافيون في توثيق هذه البحيرات التي وُجدت في صحراء السعودية.



الإماراتيون يستطيعون زيارة 167 دولة بدون فيزا.. كيف سبق جواز سفرهم الزمن؟

لم تأت الفقرة التي حققها جواز السفر الإماراتي بالوصول إلى المركز الأول عالمياً من فراغ، بل بناء على خطة محكمة سبق تنفيذها الزمن وسجلت نجاحاً باهراً قبل مواعدها المقرر بثلاث سنوات. فالمبادرة التي أطلقتها وزارة الخارجية والتعاون الدولي بعنوان "قوة جواز السفر الإماراتي"، كانت تهدف إلى وضع جواز السفر الإماراتي ضمن قائمة أقوى 5 جوازات سفر في العالم بحلول عام 2021. إلا أن الجواز قفز إلى المركز الأول مطلع كانون الأول 2018، لتكون المبادرة حققت هدفها قبل 3 أعوام عن الموعد المحدد، وبأفضل مركز ممكن.

ويعكس صعود جواز السفر الإماراتي من المركز 27 إلى المركز الأول على مدار عامين، قصة نجاح دبلوماسية إماراتية وضعتها وزارة الخارجية، ليأتي الإنجاز تزامناً مع عام زايد واليوم الوطني السابع والأربعين لدولة الإمارات. وبحسب مؤشر "باسپورت إنديكس" الذي يعد نظاماً تقنياً يختص بتصنيف قوة جوازات السفر، يمكن لحامل الجواز الإماراتي السفر إلى 167 دولة من دون الحاجة لتأشيرة مسبقة.

وبذلك يمكن للمواطن الإماراتي السفر إلى 84 بالمنة من الدول المدرجة في المؤشر من دون تأشيرة، ليصل الجواز إلى المرتبة الأولى عالمياً. وبهذه المناسبة، قال الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي، في تصريح نشرته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إن "هذا الإنجاز يعد بمثابة ترجمة حقيقية لإرث الوالد المؤسس الشيخ زايد بن

الإماراتيون يستطيعون زيارة 167 دولة بدون فيزا.. كيف سبق جواز سفرهم الزمن؟

سلطان آل نهيان". واعتبر الشيخ عبد الله بن زايد أن الفقرة التي حققها الجواز الإمارات "تعكس قوة الدبلوماسية الإماراتية الإيجابية ومساهماتها الفاعلة والمهمة على الساحة العالمية".



ومن خلال هذا الإنجاز، تضاف حرية التنقل إلى العديد من دول العالم إلى قائمة الأولويات التي تقدمها دولة الإمارات لمواطنيها. ولا تقتصر العوائد الإيجابية لسهولة التنقل على تمكين مواطني الإمارات من التنقل بحرية بغرض السياحة، بل تشمل أيضاً عوائد اقتصادية وتنموية وحتى إنسانية من خلال تسهيل التبادل التجاري والاستثمار الاقتصادي للأفراد والمؤسسات.

تعديلات "سرية" في الإتفاق الروسي-الإسرائيلي في سوريا!

(تتمة من ص 1)

أي من الجهات ذات العلاقة لا تجيب على هذا التساؤل، لكن الحقيقة أن هناك منطقة محظور على إسرائيل أن تنتشر فيها، وهي المنطقة السورية المحاذية للعراق وكذلك العمق العراقي، وذلك بموجب تفاهات أميركية-إسرائيلية، لأن العراق والمنطقة السورية المحاذية لها هي من مسؤولية الولايات المتحدة العسكرية. ومعنى ذلك، أن تل أبيب تتحدث فقط عن هذه المنطقة الوحيدة التي لا يمكن لها أن تعمل فيها، وما دون ذلك فهو مباح. ومع ذلك، ينقل الإعلام الإسرائيلي عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها "إن القيود على سلاح الجو الإسرائيلي تتعلق بتوافر المعلومات اللازمة وماهية الهدف الذي تخطط إسرائيل لصفه".

وفي المُجمل، فإن التحليلات الإسرائيلية ترى أن الضربة الإسرائيلية في غوطة دمشق لا تختلف عن الضربات السابقة من حيث الغاية الرامية إلى منع التوضع الإيراني في سوريا، سواء ما تعلق بقواعد إيرانية، أو إعادة بناء البنية التحتية لإعادة إنتشار القوات الإيرانية والمجموعات التي تدور في فلكها، مروراً باستهداف الصواريخ "ذات الرؤوس الدقيقة والمتفجرة"، والتي تعمل طهران على إنتاجها أو نقلها من الأراضي السورية إلى لبنان.

فما يقف إسرائيل، بحسب زعمها، هي الصواريخ الإيرانية، وربما يتعلق الهدف بإنتاج أو نقل صواريخ إلى "حزب الله".



حول كتاب القبعات الزرق في جنوب لبنان من القرار 425 إلى القرار 1701 (تتمة من ص 3)

فمن الناحية الاقتصادية، لم ينافس الجندي الدولي اللبنانيين في أعمالهم، ولم يكن عبئاً على موازنة الحكومة اللبنانية، بل هو مكمل لمهمة الجيش اللبناني، ويشاركه الشهادة كرفقاء سلاح تحت مظلة الشرعية الدولية براتب من موازنة الدولة المشاركة، وأموال المنظمة الدولية، وينفق جزءاً من أمواله وراتبه.

عندما جاءت القبعات الزرق إلى لبنان، أثبتت مرونتها وقدرتها على الصمود على الرغم من خسارتها أكثر من 300 شهيد خلال تادية مهامها. وإن سر نجاحها الحقيقي الذي بقي بعيداً عن الأنظار هو روابط الصلة التي أسستها مع الجنوبيين والذين أهدتهم الدولة اللبنانية ولم تقدم لهم أي خدمات، فأصبحت جزءاً من الأرض، ونجحت في كسب ود هؤلاء الناس وساعدتهم على إعادة بناء حياتهم وتحويل منطقة مهجورة إلى مكان آمن ومزدهر خلال التسعينيات، وتحولت القوة الدولية حجة ضرورية ماسة.

فالجيش تقاوم خارج أوطانها ويهمل لرحيلها، إلا أنّ قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان، أصبحت مطلباً شعبياً وحكومياً لبقيانها، وفي كل مرة كانت فترة انتدابها تشرف على الانتهاء، كان الأهالي يسرعون في توجيه الرسائل إلى المراجع الرسمية والدولية لتمديد فترة انتدابها في لبنان حماية لهم من العدوان الإسرائيلي والمسلحين في جنوب لبنان.

وفاء لذوي القبعات الزرقاء، نقتح إدراج الجندي الإيرلندي كيمغين سويغ - Caoimhghin SEOIGHE، الذي فقدت آثاره بين مخيمات صيدا وبيروت، في قائمة المفقودين في لبنان، واعتباره كآته من عديد القوات المسلحة اللبنانية. وإنشاء محميات عدة في جنوب لبنان من شجر الأرز والزيتون والسندباد اللبناني، تخليداً لذكرى شهداء قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان، يُدوّن على لوحة من الصخر اللبناني عند جذع كل شجرة، اسم كل عسكري من الرتب كافة، استشهد في لبنان مع نبذة عن حياته وموطنه.

وجنودها بولاء مطلق للشرعية الدولية التي انتدبوها بموجبها لتنفيذ مهمتهم مع مشاركة لدولهم أحياناً بالقرارات الاستراتيجية. فإذا غادرت القبعات الزرق جنوب لبنان قبل تحقيق السلام الشامل والعدل، انهار السلام، وعادت الأرض إلى الخراب والوار، وتحولت مع عامل الزمن إلى أثر بعد عين وأرض منسية.

لم تأت المساعدة من الترويجيين أو الإيرلنديين فحسب، بل جاءت أيضاً من وحدات أخرى من القوة، ومنها الأطباء البيطريون التابعون للكنيسة الهنديّة الذين عابنوا المواشي في المزارع، ولحقوا بالرعاة إلى الأماكن البعيدة عن الطرقات العامة، وعمّمهم الطرق الحديثة في معالجتها، حتى الأولاد كانوا ينتظرون سيارة الطبيب البيطري التي تحمل الرقم 1212 - UN ليستوقفوه لمعالجة حيواناتهم الأليفة.

لم يتوقف دعم القوة بسبب رحيل بعض الوحدات، فقد استمرت قوة حفظ السلام عبر خلية التعاون المدني العسكري، وقد قامت بالتبرّع بالمال للتجهيزات المدرسية والهدايا والنياب وغيرها... ومنذ تسعينيات القرن الماضي، شهدت العلاقة مع الأهالي تطوراً إيجابياً، وساهمت القوة، برغم البيئة المليئة بالعدائنة، في مساعدة المواطنين اجتماعياً وأمنياً وطبياً واقتصادياً لأن معظمهم قد شهد التقديمت، أو تعلم في مدرسة تمت إعادة ترميمها وتجهيزها بالمعدات اللازمة، إضافة إلى الأموال التي تنفقها على البنى التحتية والمساعدات الاجتماعية في أماكن انتشارها. وعلى الرغم من قول بعض الأهالي لهم "نحن لا نحكم إنما نريد تقديمكم"، استمرت هذه القوات في تقديم الخدمات الإنسانية إلى المواطنين، إضافة إلى ما تتطلبه هذه القوة الدولية من حاجات وتجهيزات من الأسواق اللبنانية، والتي تساهم بدورها في تفعيل دورة العجلة الاقتصادية مع تخفيض يصل إلى ثلث موازنة وزارة الدفاع اللبنانية كقيمة لموازنة يتطلبتها مركز خمسة عشر الف جندي دولي في مهمة حفظ السلام في الجنوب اللبناني.

مما أدى إلى استشهاد أربعة ضباط مراقبين، مرتكباً بذلك جريمة حرب استناداً للقانون الدولي الإنساني. لم تُمنح قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان الظروف المناسبة لتطبيق ولايتها في لبنان، لكنها حافظت قدر الإمكان على الشرعية الدولية بوجودها في الجنوب اللبناني في ظل غياب الشرعية اللبنانية، وعلى الهدوء في ظل العوامل السيئة ومعاناة المواطنين، إلى أن أشرفت على تطبيق الانسحاب الإسرائيلي، وتأكيده وفقاً للقرار 425/1978، من خلال ترسيم الخط الأزرق، وتعزيز القوة الدولية بالعديد والعتاد وتكليف قوات بحرية دولية للمرة الأولى في مهمة حفظ السلام، ومتابعة ترسيم الحدود اللبنانية - الفلسطينية، بعد صدور القرار 1701.

أدى ميزان القوى بين المتحاربين في الجنوب اللبناني دوراً كبيراً في صياغة كل من القرارين 425 و1701. ففي العام 1978 وصلت وحدات الجيش الإسرائيلي إلى مشارف مدينة صور خلال ثلاثة أيام، حينها لم تكن الحكومة اللبنانية طرفاً في الحرب، بل إن الحرب كانت بين أطراف خارجية على الأرض اللبنانية، فجاء القرار مليناً بالغرث، منها ترك فجوة بعمق عشرة كيلومترات تفصل بين قطاعي القوة الدولية الشرقي والغربي، تسللت إسرائيل من خلالها لتنفيذ غاراتها من دون التصادم مع القوة الدولية. فيما حرب تموز 2006، ونظراً إلى توازن القوى بين طرفي النزاع، استمرت الحرب أربعة وثلاثين يوماً لم تتمكن إبانها وحدات العدو الإسرائيلي من اجتياز كيلومترات عدة في عمق الجنوب اللبناني، بسبب عوامل كثيرة منها: إرادة لبنانية صلبة على المقاومة، وإصرار القبعات الزرق على الصمود في تنفيذ مهمتهم ومواجهة قرار ترحيلهم، فساعدت هذه العوامل في إعطاء الشروط الأفضل للحكومة اللبنانية في التفاوض وصياغة القرار 1701.

لقد تميّز قادة قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان

وفي أثناء الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، عرفت صور أزمة إنسانية إذ حاصر الجيش الإسرائيلي الآلاف عند الشاطئ من دون مياه أو طعام. وعلى الرغم من أن هذه المدينة كانت خارج منطقة عملياتها، نظمت قوات الأمم المتحدة دوريات غوث من موظفيها، لتوفير الطعام والعلاج الطبي، وحين انسحب الإسرائيليون من جنوب لبنان في العام 1985، قدم لهم أهالي صور منازلهم من دون مقابل وأسسوا لهم فيها مكاتب. وبنّت القوة قنوات ارتباط مع المجموعات كافة، في ظل غياب دور الحكومة في المنطقة.

خلال الفترة الممتدة بين العامين 1983 و1985، حين شن الإسرائيليون الغارات على القرى الجنوبية ضمن عملية "القبضة الحديدية" ضد المقاومة، انتقل جنود القوة إلى الخطوط الأمامية لانتشار الجثث وتسليمها إلى ذويها، بعدما كان يمنع على أي مدني الوصول بإطلاق النار عليهم، وهذه التضحيات لا يمكن للناس أن ينسوها. وفي أثناء انسحاب الجيش الإسرائيلي الجزئي من الجنوب اللبناني، تمركز جنود الوحدة الفرنسية، العاملة في مهمة حفظ السلام في لبنان، على أسطح المنازل للحوول دون تدميرها باعتبارها مراكز عائدة للأمم المتحدة. وخلال فترة انتدابها، رافقت القوة بدورياتها المزارعين إلى الحقول لحصاد محاصيلهم من حقولهم، رافعة علم الأمم المتحدة، واستمرت مهمات "دوريات حصاد الزيتون" حتى المرحلة الأخيرة من الاحتلال الإسرائيلي.

ولكن الجيش الإسرائيلي لم يتوان في أثناء عملية عناقيد الغضب 1996، عن قصف مستوطنات الأمم المتحدة في بلدة قانا المليئة باللاجئين اللبنانيين المدنيين، الذين هرعوا للاختباء من نيران مدفعية العدو الإسرائيلي تحت ظل علم الأمم المتحدة، وارتكب أفظع مجزرة في التاريخ المعاصر، حيث اختلطت دماء اللبنانيين بدماء جنود القبعات الزرقاء. تمّ في حرب تموز العام 2006، قصف مركز لجنة مراقبة الهدنة - UNTSO

العقوبات الأميركية تفاقم أزمة البطالة في إيران (تتمة من ص 4)

العابها، وتنتظر لترى ما سيحدث لاحقاً. بدون الوصول إلى الأسواق العالمية، لا يروا فرصة تذكر لتحقيق أرباح".

لكن سعيد ليلاز الخبير الاقتصادي بطهران كان أكثر تفاؤلاً، وقال إن البطالة بين الشباب هي نتاج للتركيبة السكانية الإيرانية وسياسات الحكومة، وإن العقوبات أضافت فقط إلى مشكلة قائمة.

وقال ليلاز لرويترز "العقوبات، الضبابية في السوق، سياسات روحاني المتعرجة، ضغطت على الاقتصاد وسوق الوظائف، لكنني أتوقع أن السوق ستوازن قريباً".

وأضاف ليلاز، الذي اجتمع مع الرئيس الإيراني روحاني الشهر الماضي ضمن مجموعة من الخبراء الاقتصاديين لتقديم المشورة فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية، "سنهزم هذه الجولة من العقوبات، كما فعلنا من قبل".

حملة الشهادات العليا تجاوزت 50 في المئة في بعض أرجاء البلاد.

أرمن، 29 عاماً، لديه شهادة في الهندسة الميكانيكية، لكنه فقد عمله في قطاع بناء المنازل حينما تضرر القطاع جراء ركود في أعقاب هبوط قيمة الريال. وقال لرويترز من مدينة رشت في شمال إيران، "تشهد سوق العقارات تباطؤاً بسبب ارتفاع الأسعار الذي جعل تكلفة المنازل لا يمكن تحملها... يتقادم الموقف يوماً بعد يوم".

ويعتقد نيماء، وهو مستشار قانوني لشركات ناشئة وشركات كمبيوتر، أن العقوبات أثرت بالفعل على شركات كثيرة في القطاع تعتمد على نموذج موجه للتصدير وتأمّل في التوسع في المنطقة. وقال إنه حتى شركات الألعاب في إيران شعرت بأوجاع العقوبات، وتابع "أصبح الموقف صعباً لدرجة أن كثيراً من تلك الأطقم قررت تعليق تطوير

وقال المتحدث مصطفى تانها في مقابلة عبر الهاتف من طهران "لحسن الحظ، لم يشهد نشاط مصانع الإطارات تباطؤاً، لكن نمو الإنتاج الذي خططنا له لم يتحقق".

وقالت مريم، وهي مديرة علاقات عامة في شركة لاستيراد الأغذية فقدت وظيفتها الشهر الماضي، "ارتفعت الأسعار بدرجة كبيرة حتى أفقدتنا كثيراً من العملاء في نهاية المطاف، قرر الرئيس التنفيذي تسريح عمالة، وبدأ بإدارتنا".

وأضافت أن الشركة أوقفت الاستيراد، وأن العاملين المتبقين بها قلقون من أنها ربما تعلق أبوابها بعد بيع مخزونها. وبلغت البطالة بين الشباب بالفعل 25 في المئة، في بلد 60 في المئة من سكانه (البالغ عددهم 80 مليون نسمة)، تحت سن الثلاثين. وبحسب بيانات رسمية فإن البطالة بين الشباب من

وأثرت العقوبات على قطاع صناعة السيارات في إيران، الذي شهد ازدهاراً بعد رفع العقوبات منذ عامين، ووقع عقوداً كبيرة مع شركات فرنسية وألمانية. وعلقت مجموعة بي.إس.إيه الفرنسية لصناعة السيارات مشروعها المشترك في إيران في يونيو/حزيران لتفادي عقوبات أميركية، بينما تخلت دايمر الألمانية لصناعة السيارات والشاحنات عن خطط لتوسعة أنشطتها هناك.

وقال مازيار بيجلو، عضو مجلس إدارة رابطة مصنعي أجزاء السيارات الإيرانية، في أغسطس/آب إن ما يزيد عن 300 شركة منتجة لأجزاء السيارات اضطرت لتعليق الإنتاج، وهو ما يهدد عشرات الآلاف من الوظائف في القطاع. وألقى المتحدث باسم رابطة منتجي الإطارات باللوم على "تغيير السياسات النقدية للحكومة على مدى السنة أشهر الماضية"، وتسببه في مشكلات للقطاع.

إن المقالات المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعكس بالضرورة رأي جريدة "النور"